

51 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - تنمة باب صفة الصلاة | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنحن الان في المحاضرة السابعة - [00:00:03](#)

فيما يتعلق بالصلاة وهي المحاضرة الثانية في صفة الصراع والامتحان باذن الله تعالى سوف نتحدث فيه عما يتعلق لان الصلاة مهم للانسان ان يتعلم قصتها لماذا يتعلم الانسان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

من اجل الاتباع والمتابعة وقلنا في درس البخاري صباحا نقلنا عن البرزالي وهو تلميذ في في الاسلام ابن تيمية وتلميذ ايضا المجزي حينما يقول البرزاني من عز عليه دينه ومن رد دينه عليه ابتلع - [00:00:46](#)

فالانسان حينما يكون الدين عليه عزيزا يتتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويفعل ما وجده ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من رب عليه الدين واعطى نفسه الهوى وهو يقع في البدع لا محالة - [00:01:08](#)

ومعلوم خطورة البدع في الدين. وذكرنا ايضا في درس حساب صباحا مقولة ادريس الخولاني عائد الله ابن عبد الله حينما قال لان ارى نارا في جانب المسجد احب اليه ان ارى من ان ارى فيه بدعة لا استطيع تغييرها - [00:01:31](#)

فاذا هذه البدع هي نيران يحرق العقائد وتحرق المساجد وتحرق الاخلاص وتحرق عمل الانسان ثم لابد للانسان ان يسعى لدعوة اهل البدع ودعوة اهل المساجد الى الاتباع. ويسعى الانسان ان يعيش محيا للسنة قانعا - [00:01:54](#)

للبدعة واهلها الرب يقول وجاء وجعلنا بعضكم لبعض فتنة تصبرون؟ فالانسان يبتهل ما يبتهل الانسان يبتهل في امور الدنيا ونحن لما ندرس صفة الانسان يصلي صلاة من التكبير الى التسليم على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

وحيثما نشرح ما في هذه الصلاة من هذه الامور الانسان يتبع هذا الامر اتباعا عمليا واتباعا معنويا. لانك اذا علمت ماذا تقرأ وماذا ستقول؟ ستجد في الصلاة لذة وتجلس الصلاة طمأنينة - [00:02:43](#)

قد يكون هذه الصلاة معينا على الصبر كما قال ربنا نعينه بالصبر والصلاة الله امرنا في كتابه موضعين للاستعاذة بالصبر والصلاة. فمن اعظم ما يعين على الصبر ان الانسان يفهم الصلاة ويدرك معاني - [00:03:03](#)

فلما يعيش الانسان لذة الصلاة من هذه اللذة التي يجدها الانسان في القلب تنعكس على الجوارح ثم تنعكس هذه على حياة الانسان ولذا فان الشارع قد امرنا للصلوات في اليوم والليلة - [00:03:19](#)

حتى يكون تأثيرها للصلاة وتأثيرها للعبادة مستمرا في اليوم والليلة الى الزمن فنحن ما زلنا في القيام وما زلنا ان من كمال ادب الصلاة ان يقف العين بين يدي ربه مطلقا - [00:03:39](#)

حافظا ضربه الى الارض ولا يرفع بصره الى الارض وهذا الامر يصنعه الانسان حينما يلتقي بملك من الارض وبمحبوب من يحبه ربما يستحي الانسان اللي يطلع محدثا من نظر الى من يحبه ومن يحترمه - [00:03:58](#)

فما بالك اذا وقف الانسان بين يدي الله تعالى. فالانسان يقف ويقوم يؤدي القيام الرب قال وقوموا لله قانتين فيقوم الاسلام ويقف بادب وبعده اذا مشيت مرتاح تكبيرة الاحرام يأتي بدعاء الاستفتاح - [00:04:18](#)

والصلاح لها مفتاح ولها استثناء هل من صلاح الصلاة هو الطهور وافتتاح الصلاة للتشوير واكتساح الصلاة هو بدعاء

استفتاح الذي وصلنا اليه ولا ادري هل سنكمل شيئا بعد هذا في الدرس ام اننا سنقف على دعاء استفتاح ونتحدث عما يتعلق به -

[00:04:39](#)

فاذا الانسان في حال القيام بين يدي ربك خاضعا الى الله تعالى الى الله متبصرا بمعاني ما يقول فقال المصنف ثم يقول اي بعد

تكبيرة الاحرام سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك فلا اله غيرك - [00:05:15](#)

هذا هو اختيار الحنفية. هذا هو اختيار الحنابلة. وهو ايضا اختيار الحنفية من جنب عند الانسان الصلاة بثناء على الله تعالى يقول

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:05:39](#)

وحينما نرجع الى كتب الاحكام نحن نعلم ان من كتب الاحكام كتاب بلوغ المرافق فحينما لحد هذه الورقة وسلمناها للاخوة هاي

الورقة اللي هي مكتوب عليها جو المرام ادعية الاستفتاح - [00:06:02](#)

فساق الحافظ ابن حجر قال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اذا قام الى الصلاة

قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات ثم قال الى قوله من المسلمين - [00:06:23](#)

اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك الى اخره رواه مسلم طبعا الحافظ ابن حجر ما ساق الحديث كاملا لماذا لان كتابه

مبني على الاختصاص والحديث في صحيح مسلم رقم سيع مئة وواحد وسبعين وقد نسخنا هذه الصفحة لاننا نأمل من الاخوة ان

يحفظوا هذا الدعاء - [00:06:41](#)

احفظوا هذا الدعاء جميعهم فربما كان ضمن مادة الامتحان التي نمتحن بها لان الانسان لابد ان يأتي بالاوراد الواردة ثابتة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم ان الحافظ لما ذكر هذا وذكر غيره - [00:07:05](#)

ايضا حتى الانسان يأتي بهذا مرة ويأتي بهذا مرة. فلما ينوع الانسان بين هذا وبين هذا فقد اصاب السنة. وحتى لا يترك شيئا من

السنة قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

وحتى يخشع في الصلاة لان تنويع تنويع الوارد يؤدي الى الخشوع ان الانسان حينما يقرأ يتدبر ما فيه يؤدي الى خشوعهم وبعده

قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هني قبل ان يقرأ اي - [00:07:41](#)

قليل فسالته فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقصني من خطاياي كما ينقى الثوب

بييض من الدنس اللهم اغفر لي من قضاياي بالماء والتلج والبرد - [00:08:03](#)

متفق عليه. والحديث اتفق البخاري ومسلم على تخريجه وكمان باختياري وانا كنت مؤلفا الكتاب لو وضعت هذا اولها لان هذا متفق

عليه لكن الحافظ ابن حجر هو شافعي المذهب اختيار قول امامهم - [00:08:18](#)

ثم قال وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه مسلم بسند مو

واضح مسلم سافر حنيفة بسند فيه انقطاع - [00:08:40](#)

لكن هذا الانقطاع طبعا يزول لانه قد جاء موصولا عند غير مسلم والدار القبطي موصولا. يعني دار بطني على العلة في الانتباه قد

زالت لان دار قطني ذكره الاصولا وهذا الحديث صحيح انه ثابت الى عمر - [00:08:57](#)

عمر بن الخطاب بل انها وقد علمه للصحابة. بل وهو موقوف يعني عمر لن يرفعه الى النبي انما هو من قول عمر قال ونحره عن ابي

سعيد مرفوعا عند الخمسة. الخمسة يقصد بالخمسة من اصحاب السنن الاربعة مع احمد ابن حنبل - [00:09:19](#)

وهذا المصطلح يستخدمه الحافظ ابن حجر فقط في بلوغ المرافق يعني حينما ترجع الى كتب الحافظ ضد الفجر. لا تجد يستخدم

هذا المصطلح ونحن نعلم ان الكتب الخمسة التي يطلقها النووي - [00:09:37](#)

في غير هذا الشيء غير هذه الخمسة صوم فراشها صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي لما اضيف لها

للماي اصبحت خمسة صفر ستة خلا ابن ماجة لكن الحافظ الذي ذكر فيه كتاب بلوغ المرام - [00:09:53](#)

نقول الخمسة يقول لاصحاب السنن الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابي ماجة. مع الامام احمد ابن حنبل ولماذا؟ لان الحافظ

ابن حجر في هذا الكتاب اعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المحرم - [00:10:13](#)

وصاحب المحرر اعتمد هذا المنهج صاحب المحرر حينما يذكر الخمس لاصحاب السنة مع احمد ابن حنبل وصاحب المحرر في هذا تابع للاسلام جميع الملتقى لخبار المصطفى وهو ايضا من طلب احاديث الاحكام وهو الذي شرحه الشوكاني في نادي الاوطان. فاذا ساق هذا ساق هذا الحافظ ابن حجر - [00:10:29](#)

قال وفيه وكان يقول بعد التشوير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه اما فيما يتعلق بالمحرم صاحب المحرر علي ابن ابي طالب وفيها دعاء التوجه الذي مختصرا الحديث كاملا - [00:10:58](#)
ثم تعقلوا عن عبده بعد هذا لسعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك في البلوغ ماذا قال - [00:11:22](#)

طبعاً اي سعيد نحو هنا سائقه كاملاً ثم الثالث عمر اللي بيحافظ ابن حجر ايضاً ذكره هكذا قالوا عن عبدة ان عمر شف انظر الى الصنيع داخل المحرر وانت حينما تروي حديثاً ضعيفاً لابد ان تبينه - [00:11:38](#)
لما تروي حديثاً صحيح يذكره لاصحابه ليس ثمة اشكال بس لما يكون تمت العلة او فتية تستره من موطن العلة قال وعن عبد ان عمر موزنا الا ان عبده لابن ابي دبابة لم يسمع من عمر بن الخطاب - [00:11:57](#)

قالوا عن عبده ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ما ذكره مسلم في صحيحه لانه سمعه مع غيره وليس هو على شرطه - [00:12:14](#)
يعني يقول بان مسلماً انما ذكره افراداً وليس احتجاجاً وابن عبد ابن ابي لهب لم يدرك عمر بل ولم يسمع من ابنه انما رواه رواية يعني لم يسمع حتى من عبد الله بن عمارة كان باسناد - [00:12:35](#)

هذه عن الاسود عن عمر وانه كان يقل هذان الكلمات اذا استند الى عمر رؤية الاستحواذ لا نخشاها وهذا الدعاء دعاء الاستفتاح الذي ذكره عمر ابن الخطاب وعن الصحابة هو الذي اختاره ابو حنيفة رحمة الله عليه - [00:12:53](#)
وهو الذي اختاره الحنابلة وهو الذي رجحه ابن القيم ابن القيم في زاد المعاد ثورة جميع ادعية الاستفتاح التي تفتتح فيها الصلاة واختار هذا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:13:19](#)

وذكر عشرة وجوه على هذا التلقيح الانسان حينما يستفتح القرآن يستفتح باي واحد من هذه الاستفتاءات فصلاته صحيحة هل يقتصر على واحد يقول انا اقتصر على واحد من هذه الاولى ان لا على واحد ان يأتي بهذا مرة وتأتي بهذا مرة وتأتي بهذا مرة - [00:13:39](#)

الاكمل في اتباع السنة ان يأتي الانسان بهذا مرة بهذا مرة لا سيما في قيام الليل والصلاة التي ينوي ان يطول بها فيأتي بدعاء التوجه كاملاً فهذا يحفظ باذن الله تعالى من اجل العمل ان الانسان يعمل بهذا الشيء - [00:14:05](#)
وباجل ان يعني لا يثبت الانسان سنة من السنن الثابتة فيما يتعلق بحديث ابي هريرة الله مضاعف بيني وبين كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من قضاياك كما ينقي الثوب الابيض من دى نسال الله المقصود بالماء - [00:14:24](#)

بعض اهل الحديث الى ان هذا هو المرجح قال لان البخاري ومسلم قد اتفقا على هذا الحديث وقال هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بان هذا اقوى من غيره لا سيما دعاء التوجه قال ادخل يا ولدي ادخل تحت - [00:14:42](#)
اللواء غبي عبد الرحمن الذهبي اذهب يا بني اذهب يا بني اذا هل الاولى بالانسان حينما يأتي يأتي بحالة مرة وبهذا مرة وبهذا مرة. حيث القوة الحديثية والقوة الاسنادي حديث ابي هريرة - [00:15:03](#)

بقول اللهم باعد بيني وبين قضاياي هو اقوى هذه الروايات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان لا يدعه الانسان ابدا ان يجعل الانسان ان لا اله الا الله تأتي بهذا مرة وبهذا مرة وبهذا مرة وبقيام الليل تأتيه - [00:15:19](#)
بدعاء التوجه لوجه الذي فطر السماوات والارض وتأتي به جميعاً لا تقتصر الى قولنا من المسلمين وانما تأتي به كاملاً حتى بالفريق لا بأس فلنأتي به احياناً كاملاً ولا بأس ان تقتصر الى قولنا من المسلمين - [00:15:38](#)

لنا ميولي الى اللهم باعد بيني وبين قضاياي واكثر الادعية هو الذي ادعوه به في السؤال استفتح الصلاة وطبعاً لماذا يستفتح الانسان

الصلاة؟ لان الاصل في الصلاة هي الدعاء. فالانسان حينما يدعو ربه يستذكر الدعاء في السماء - [00:15:59](#)

والخضوع لا شعب لكن هذا الدعاء اللهم باعد بيني وبين قضاياي. هذا الدعاء فيه منافع متعددة ومنايع تربوية يتربى الانسان في ذلك على طاعة ربه ومولاه. لان الانسان ليس لديه في هذه - [00:16:18](#)

الحياة الا نفس واحدة يسعى في هذه الحياة ان يعتق نفسه وان يعتق رقبته كما قال الشيخ ابي بكر بن عياش يا بني رقابتكم في الدنيا من رب الاخرة فان اثير الاخرة غير مكتوف ابدًا. هذا الدعاء يعلم الانسان قضية مهمة جدا وهو الابتعاد من القضايا - [00:16:37](#)

ومعلوم ان الخبايا ليست شاملة ليست مقتصرة على السيئات التي يحترسها الاسلام اللي شامل الكل واجب يدعه الاسلام. لترك الطاعات واقترب المحرمات. هي من القضايا اذا وقعت فانت حينما اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [00:17:00](#)

يعني تستشعر اضرار خطرة بانك تطلب من الله تعالى ان يقيك شر الذنب وان يباعد بين وبين مباحة بعيدة المدى هذا الذنب هل انه يذلل؟ هل انه يذل؟ فعله الانسان؟ الجواب لا. ليس هذا لذنب فعله الانسان - [00:17:23](#)

وانما هذا لذنب لم يفعله الانسان لان الذنوب كثيرة ايش تدخل البيت وتقع في ذنبك وتدخل في السوق تقع في ذنب وقد تكون في مكان الله وتعجب بنفسك او تطلب شيء فتلقى عينا منه. اذا الانسان قبل ان يقع بالذنب يطلب من الله ان ان يبعده بين - [00:17:46](#)

وهذا اللهم باعد بيني وبين قضاياي. هي القضايا المرشحة القضايا القريبة. يطلب من الانسان ان يبعده الله عن القضايا التي لم يقتربها بعد ثم بعدها هذا الشيء كما ينقص الثوب الابيض من اي شيء - [00:18:06](#)

فيما يتعلق بالقضايا التي وقع فيها الانسان عليها مفتاح ولها افتتاح ولها استفتاح. وتستكمل الصلاة لواحد من هذه الادعية. وثمة ادعية اخرى ايضا في السنة وذكرها ابن القيم لكن هذه اشهرها - [00:18:28](#)

لماذا شرع الدعاء الاستفتاح في الصلاة؟ شرع دعاء الاستفتاح في الصلاة لاجل المصلحة. حيث ان ذاك فيه تعظيم الله وتمجيد له وثناء عليه واخبار عن صفات كمال الله سبحانه وتعالى. ونعوذ بجلالك. فاذا قال ذلك - [00:18:48](#)

فانه اقرب ان يستجاب له كل دعاء يدعو به بعد ذلك. وللأسف الصلاة انها دعاء الاستفتاح هو مفتوح دعاء الاستفتاح مشروع لكل صلاة الا صلاة الجنازة على قول الجنازة - [00:19:08](#)

مخالفة جهاز الحنفية فقالوا يستفتح الانسان بصلاة الجنازة وكذا قال لذلك بعض الشافعية وبعض الحنابلة. هل قال لي هذا بعض المالكية؟ الجواب لا لان المالكية لا يرون الاستفتاح للصلاة. لا يرون الاستفتاح بالطلاق - [00:19:27](#)

الصواب بيني الانسان في صلاة الجنازة لا يا اخوان لماذا؟ لانها قد بنيت على التركيز وانظر الى نهاية الهلال تروح ولا سجود كالسنة ان يغير الانسان بدعاء مرة يأتي بهذا ومرة يأتي بهذا - [00:19:47](#)

لو ان الانسان نسي دعاء الاستفتاح على انه يعيده من الركعة الثانية او الثالث او الرابعة الجواب لا لان محله اطفال واذا بات محله فان لا يأتي به فيما يتعلق بمعنى - [00:20:06](#)

فيما يتعلق بالوجه البلاغي فانت اذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الفيلم واختصر له الكلام اتصال والحافظ ابن رجب عند شرح الحديث صحيح البخاري رقم سبع مئة وثلاثة واربعين تحدث بكلام النفيس الطويل حول شرح هذا الحديث ولماذا يدعو الانسان بهذه الادعية - [00:20:23](#)

الخطايا وقضية ان الانسان اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد طبعًا بعض الفقهاء استدلوا من هذا الحديث على ان الماء المستعمل لا يصلح للترجمة لان لما ذكرنا فذكر حتى يؤتى بماء غير مسلم فقال بان هذا - [00:20:48](#)

من ضمن الدالة على ان المال سيعمل يعد غير مطهرة لماذا هنا قضية سلمان والثلج والبرد؟ ومعلوم ان النار باي شيء تطفئ مما تطفئ به النار تطفأ به الماء لماذا؟ لان القضايا توجب في القلب حرارة ونجاسة وضعفا. والرب يقول كلا من قام على قلوبهم ما - [00:21:10](#)

مكان الرسول حينما يقع للخطيئة يجد في قلبه واحيانا يتوضأ ليذهب الى المسجد ثم يعود. بسبب ماذا؟ بسبب هذه الذنوب. وما تركته من حرارة. الحرارة تحتاج الى برودة وهذه تلخص القلب وتظلم فيه نار الشهوة وتنكسه فان الخطايا والذنوب بمنزلة العطش يعني كل ما الانسان صرف دم كل ما ازاد - [00:21:36](#)

النار والحرقة واللوعة والاذى في القلب فهذه الذنوب الخطار بمنزلة تنزلت السفر التي تمد به النار تكون هذه وقودا لهذه النار. ولهذا كلما كثرت الخطايا اشتدت نار القلب على الانسان - [00:22:02](#)

والماء يقصد الخبث ويطفئ النار فان كان بارزا اورث الجسم صلاته يعني شوف الماء البارد يشد الجسم اكثر الماء الجسم وقوة فان كان معها كلش في النوم كان اقوى في التبريد وصلابة الجسم وشدته. كلما فكان اذهب لاثر خطايه - [00:22:23](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا بين امرين نفسيين وبين امرين معنويين النجاسة تزول بالماء ومزيلها حزبان. عن ما حزبي وهاي النجاسة قضية حزبية. واثر الخطايا اي انها اثر الخطايا قضية معنوية - [00:22:49](#)

وتشار ايضا باي شيء بالاستغفار وهي قضية معنوية. فهذا الدعاء شمل بين قضيتين خصلتين وبين قضيتين معنويتين من اجل ماذا؟ من اجل صلاحهم قبلوا حياتهم وحياة القلب لا تتم الا الانسان يدفع النفس - [00:23:11](#)

النجاسات الحزبية وكذلك النجاسات المعنوية. وهذا نأخذه فيما يتعلق ما ينتهي من من الوضوء ويقول الله من وفي اخره اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. الانسان لما طهر ان يطهر قلبه من اذان المعاصي ومن اذان البدع ومن ادران - [00:23:29](#)

السيئات جميعا وهذا يعني هذا التنكيل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ايضا من كمال تمثيله المحسوسة بالمعنوي ولهذا امثلة امثلة في الشر كما في حديث علي لما النبي صلى الله عليه وسلم قال عند ابي طالب سل الله الهدى والثبات. سل الله - [00:23:52](#)

الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق زاد السهم ادعوا من الله ان الله يرزقك الهدى وان يرزقك السداد فاذا سأل الله الهدى الى طريق مرضاه وجنته كونه كافر. نحن مسافرون نعم نحن مسافرون نحن في كل يوم من الايام - [00:24:18](#)

نقضي مرحلة من مراحل الطريق ولد الفضيل ابن عياض حينما رأى له كم مضارب؟ ستون سنة قال له انت منذ ستين حفيظة يوشك ان تصل هذا ما العمل عدنا لله وانا اليه راجعون. قال من علم انه لله عبد - [00:24:43](#)

وانه اليه راجع. شاء من جنس ما يتلقب به. قال انا لله وانا اليه راجعون انا اليه راجعون نحن راجعون نحن في سفر هم السافرون اليه يوشك ان نصب قال ما العمل قال - [00:25:05](#)

ايوة. ان تعد للمسألة جوابا. من علم انه لله عبد وانه اليه راجع فليعلم انه موقوف. وانه مسئول فليعد للمسألة جاره وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا علي - [00:25:22](#)

الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم واذا الانسان يسأل الانسان ويسأل ربه ان يسدد يجعل قيامه على صوم النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل حجه على حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)

وحينما يصلي ايضا اجعل صلاته موافقة لصلاة الفجر حتى يسلم اذا رمى على صيده ووقع في ابنتها او يسرفها او فوقها او لا ينفع هذا لا ينفع هذا الرجل. انما الرجل الذي تنفع اي رمية - [00:25:56](#)

يصيبهم فيها الانسان اذا فالاخرة تمثل الطريق المحسوس للمفتاحون الاخرة تمثل الطريق المحدود من بيوتنا وجننا من خلف الجامع الكبير ثم دفنا الى طريق اخر هذا الشارع ثم جئنا اليها. واذا لما ينقضي نهار نحن ايضا سائرون الى الله - [00:26:16](#)

كلما قضينا شيئا من اعمارنا انما قطعنا مسافة وطريقا الاخوة تمثل الطريق المحسوس للمسافر وحاجة المسافر الى الله ان يهديه عنك الطريق اعظم من حاجة المسافر الى بلد من يدل له؟ يعني الان يسافر في طريق يحتاج الى ما يدل. اذا كان لا يعرف الصليب - [00:26:43](#)

وحالف الانسان الى الله والطريق الاخرة والعمل الذي يقربه الى مولاه اعظم من حاجة لسانه. فكما ان المسافر يسأل من يدل على طريق سلالة الانسان يلجأ الى الله ويخضع الى الله ما يدل على الطريق الى الله تعالى - [00:27:05](#)

والثلاث اصابة القصد والعمل اصابة القصد والعمل ونحن دائما نقول القضية قضية اخلاص لله وان يكون العمل صوابا على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسعى الانسان دائما الى ان يكون عمله خالصا صلابا. فقال ان يسدد الانسان تعمل والسداد اصابة

القصد والعمل - 00:27:24

نسأله مثلا رام السهم رام السهم اذا ارمى على شيء ولم يصبه لم تمسحه بذكر ولساننا لن يخلص بعمل الا ولم يكن هذا صوابا على سنة رسول الله العمل لا ينفع - 00:27:46

بل ليس فقط لا ينقلب على الانسان من عمل لله عملا اشرك فيه مع الله حفظ العمل ويحاسب الاسلام ومن فعل امرا في الدين سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

وبكل عام في الدين عيد الانسان على بدعته ورد عليه العمل. النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو كما الحديث هشام عضو اول ما اتى به انما الاعمال بالنيات ثم ثنى بهذا - 00:28:14

فانما الاعمال بالنيات ان قبول اعمال الصحة اصلها وايضا اساس قبول الاعمال انها تكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى لما جاء قالوا نحن ولم يأتوا بطعامنا والله امرهم بان يتزودوا بالزاد في الطريق -

00:28:31

فلما امروا بالتسول للطريق للطريق لانه تزودهم بالزاد الى دار الآخرة اعظم لهم وانفع لهم ان تتزوجهم في الذات في القريب امر الحاج ان يتزودوا لسفرهم وان لا يسافروا بغير ذلك ثم نبأهم على سفر الآخرة وهو التقوى. انظر الى - 00:28:55

هذه اسئلة في كتاب الله تعالى ينبغي على الانسان انه كل ما لبس الجوارب ولبس النعال ولبس غطاء الرأس ولبس الخميس ولبس الازاعة قول الله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوانسا وريشا ولباس التقوى ذلك خير. اولا الانسان يستشعر منا - 00:29:23

عليه ان الله سبحانه وتعالى قد رزقنا بهذه الالبسة التي نلبسها لنقي انفسنا الحر والبر وكما اننا نقف بانفسنا الحق الله اكبر في هذه التقوى هي الوقاية حتى يقضي بها الانسان من النار - 00:29:46

فهذه هذه الان الملابس اللي الان يحولت من الشتم الى الصيف هذا اللباس زينة زينة الاذن باللباس لكن الزينة زينة القلب باي شيء بالتقوى يحتاجها الانسان اكثر مما يحتاج زينة - 00:30:06

فنحن نحتاج الى زينة الله والباطن وجمال الظاهر والباطن فربنا حينما ان بشر الجمال الظاهر اين انتشر الجمال في الباطن؟ قال يا بني قال قد انزلنا عليكم لباس بجوار سوءاتكم وريشا. لما ذكر هذه باب الدنيا ذكر التقوى. الله قد انزل علينا لباسا - 00:30:26

حقيقة هذي نلبسهم ولباس معنوي وهو التقوى حينما الانسان يتقي الله يجعل لنفسه حماية حزب العذاب يوم القيامة. التقوى ذلك خير فاذا قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:30:46

نهى عنه الضلال الذي هو عذاب القلب والروح فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى نفى عنه الضلال الذي هو عذاب القلب والروح والشقاء الذي هو عذاب البدن والروح فهو منعم القلب والبدن - 00:31:07

والهدى والفلاح ايضا جمع الله سبحانه وتعالى بين امرين وانظر الى قول امرأة العزيز حينما اخرجت يوسف وانبهر النساء بجماله ماذا؟ قال فذلك الذي يمتنني فيه قال اي جمال؟ جمال الظاهرة من جمال باطن يوسف؟ جمال الظاهر - 00:31:23

صارت الجمال الظاهر ثم قالت ولقد راودته عن نفسه هذا اي جمال انما هو جمال جمال الباطن فالفعة من جمال الباطن فالانسان لما يكون عفيفا الانسان لما يكون عفيفا يكون جميل جمالا لا نرى اللي هو هذا الجمال يكون خفيفا - 00:31:43

ونصيحة وجمالا كتب عند الله في ديوان الابرار يحرص الانسان ان يكون عفيفا حتى يكتب عند الله في دماء الرب انظر الى هديه صلى الله عليه وسلم بالخروج من الخلاء. حينما كان يقول غفرانك - 00:32:06

يعني النبي صلى الله عليه وسلم استحضر نعمة نعمة الانسان حينما يتخلص يتخلص من هذه من الاشياء التي يحملها الانسان في بطنه. هذه الاشياء لو بقي في جسم الانسان والذنوب حينما تبقى الذنوب على ظهر الانسان - 00:32:27

تكسروا ظهورك وبعض الناس يقول يقول المعصية كهف مظلم اكسر ظهر الانسان اول ما يدخل هذا الكهف في مذلة في مذلة فعلة بهذا الذنب يأتي ويحمل هذا الذنب على ظهره المرسوم - 00:32:47

فشوف النبي صلى الله عليه وسلم لما المشاهد لدخول الخلاء خروج البراد وخروج البول. انه مؤذي وانه مات الانسان لو بقي ايضا

نشر قضية المغفرة منه يعني سبب المغفرة اللي هي - 00:33:07

الذنوب لان الذنوب قاتلة في صاحبها والرب يقول ليحملوا اوتارهم ومن اوتار الذين يضلونهم الا ساء ما يزررون. وقال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. وليحملن وهكذا فان الانسان يعني يستشعر كما ان هذه المصرة ايضا الذنوب مصرة واذا كان من دعائه صلى الله عليه وسلم غفرانه حتى يجمع بين الامر الحسي - 00:33:24

وبين الامر فان هذا دعاء اللهم باعد بيني وبين خطاياي فالانسان يستفز بنفسه ولنفسه اضرار الذنوب حتى يبتعد عنها ويتجنبها لانه لا يصح لانه يعجز ان يناجي ربه ويطلب من ربه - 00:33:51

ان يباعد بينهم وبين الخوارج ثم يأتي هو ويضع هذه القضايا في الهاتف او في الهاشمي او في البيت او انه يمشي لقدميه الى هذه المعصية اذا دعاء تربية وتمرين على ان الانسان - 00:34:07

يلجأ الى ربه ومولاه سبحانه وتعالى اللهم نقنا خطايك كما نقى الثوب الابيض من الذهب معناها انك حينما تترك الذنوب لا تقول هذا ذنب سهل. وهذا ذنب لا يضر وهذا ذنب خفيف - 00:34:22

الامام مالك سئل عن قضية حزام خفيفة قال ليس تحديدي شيئا خفيف فالمعاصي ليس فيها شيء ابدأ المعاصي كلها مهلكة وكلها مؤذية والرب يقول وذروا ظاهر الائم وباطنه ان الذين يكسبون الائم ليجزون بما كانوا يسرفون ان الذنوب - 00:34:40

جميعها يحذرنا الانسان لا يحذر اللهم اسق الثوب الابيض من الذهب. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد يعني ان الانسان يطلب التخلص من الذنوب بجميع حواهرها وباطنها كبيرها وصغيرها ولا يرضى لنفسه ان يقع بذنب او يبقى على ذنب او انه يصبر على ذنب. بل انه اذا وقع في ذنب - 00:35:03

بغفلة او شهوة او غضب عليه ان يقتنع بماذا كما قال ربنا ان الذين اتعظوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا يتذكر هاي المعصية وتذكر ثم تذكر يوم تختاره ان الذين افروا الى مسهم غائب من الشيطان تذكروا فاذا هم مبطلون. والرب جلسان ذكر في سورة -

00:35:29

النساء حينما قال واللذان يهديان امرهما فان تاب واصلح فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيمًا. وبعد ان نفي الرحمة قال انما التوبة على الله الذين يعرضون السوء بجهادهم. فلما ذكر ختمت الاية - 00:35:55

قوله رحيمًا بين ان هذه الرحمة لا تنال للشخص الذي يرتكب المعصية ويقع على المعصية بل انه ينال رحمة الله من ترك الذنوب وتاب الى الله سبحانه وتعالى. فقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:36:12

ثم يتوبون من قريب في ان الرعاية الانسان حينما يكون ذنبه بسبب الشهوة وحرارته حدة الشهوة ويذهب شدة الغضب عليه ان وان يعادل الى التوبة من قلبه فاذا هذا الدعاء من الادعية العظيمة ينبغي على الانسان ان يحتفل بهم. فيما يتعلق بدعاء وجهه الذي فطر السماوات والارض - 00:36:31

وجهه وجهي لفطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. ايضا هذا الدعاء من الادعية العظيمة وفيه من المعاني الى الرجل. لكن قبل هذا الشيء يعني نشرح الدعاء الذي ذكره صاحب هذا الكتاب - 00:36:56

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك هو لا اله غيره اي سبحانك بمعنى التنزيل اني انزه الله سبحانه وتعالى فهذا الدعاء ثناء وحمد وتمجيد لله تعالى. اي ينزهك اي تنزيها لك اللهم عن كل ما لا يليق بك - 00:37:12

وعن كل مشابهة من المشابهات المخلوقين فالله سبحانه وتعالى لا يخوف بالنقص ابدأ سبحانه وتعالى وبحمدك الان انت لما تقول سبحانك اللهم وبحمدك لانك انت هنا تنفي عن الله سبحانه وتعالى ما لا يليق بهم - 00:37:32

وحينما تنفي عنهما لا يليق به ايضا تثبت له. وبحمده انا اسبحك حال كوني متلبس بالحق. والهه ما هو الهه الطفل محمود بالكمال مع المحبة والتعليم والله سبحانه وتعالى يهده لانه اسبغ علينا النعم الظاهرة والباطنة - 00:37:52

ان تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه ظاهره وباطنها. وايضا الرب يستحق الحمد الكمال والجلال والعظمة والجبروت. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:38:13

ولم يكن له ولي من البر وتكبره تكبيرا وهذه الآية ماذا تسمى عند المفسرين فاذا هكذا الله سبحانه وتعالى يحمد. فلما تقول سبحانه نفيت عن الله ما لا يليق به. لما تقول وبحمدك ثبت له ما يليق - [00:38:33](#)

وتعالى جدد عظمتك وشرف صدرك لا اله غير اي لا اله حق لا اله حق غير الله سبحانه وتعالى. فيستحب بالانسان ان يأتي بهذا الدعاء احيانا ثم وجهت وجهها لفقر السماوات والارض خليفا - [00:38:51](#)

مسلمًا وجهت اي جعلته اجاهي والمراد به الوجه الحفظي والوجه المعنى الوجه حينما الانسان يستقبل القبلة ويتوجه الى الله سبحانه وتعالى يتوجه بقلبه ويتوجه الانسان في جسده النتيجة هي التي يتقرب بها الى الله. وليس المقصود فيها اللين فقط بل هذي شاملة لجميع العبادات. الانسان في جميع العبادات - [00:39:14](#)

بها الى ربه امنا. رب العالمين اي خالقهم ومالكهم ومديرهم. فكلما الرب هي تشمل القلب والملك والتدبير والنعمة وقسم القضية مهمة جدا وهي قضية التربية ان الله سبحانه وتعالى يعني خلق الناس من عدم وامدهم بالنعمة ورباهم - [00:39:41](#)

ولذلك قال لما تبقى في كتاب الله ادعية الانبياء كيف قدمت قدمت لربنا اشارة الى الى تربية الله سبحانه وتعالى لهم وهنا العالمين طبعًا العالمون كل ما سوى الله سبحانه وتعالى. العالمون كل ما سوى الله قد جمع في محالة - [00:40:06](#)

باعتبار انهم ثواني هذه المخلوقات سميت يعني اعلنها عالم مفردا عالم اعتبارا ان كل شيء في الكون هو علامة على خالقه ووالده وبذلك امرت الامر هو الله سبحانه وتعالى ولن يسمى العلم به - [00:40:26](#)

وايضا يعني في هذا الدعاء من الكلمات والمعاني الشيء العظيم وجهًا لفضل السماوات والارض حنيفا اي مالا يعني مائلا الى طاعة الله تعالى ومجتنبا الشرك وغير الاخلاص تعالى وما انا من المشركين هذا تأكيد - [00:40:51](#)

اكيد المتابعة والاخلاص لله سبحانه وتعالى ان الصلاة اي الصلاة التي يصلها الانسان تشمل الصلاة الشريفة وصلاة النافلة وتشمل جميع ادعية الانسان ان صلاتي ونشر فيها جميع العبادات. ومن تلکم العبادات قضية الذبائح. وتحدثنا في درس البخاري صباحا. يعني كيف ان الله سبحانه - [00:41:16](#)

وتعالى جعل ذبائح اهل الكتاب تدخل لانهم يرون ان الذبح لغير الله تعالى لا يجوز فصلي لربك وانحر وتشمه الى الجميع والافاق في جميع العبادات التي يعمل بها الانسان ومحياي حياة الانسان ومما الانسان ولكن الانسان اول ما - [00:41:39](#)

يأتي الى الحياة يستحب من اجل ان يكب ان ان يؤذون في مازالين لماذا يكبر حدث من اول ما يقرأ سمعه هو الله اكبر ويتفائل فيه حتى يخرج من الدنيا ويتلفظ باخر شيء في - [00:42:03](#)

الان هما لا اله الا الله فالانسان حياة الانسان لله تعالى. ويموت الانسان وهو متقرب الى ربه ومولاه. عاملا بطاعة الله له لله رب العالمين الله الرب اللي هو الخالق والمالك والمدبر - [00:42:21](#)

وهي قضية عظيمة الخلق والملك وهو الذي خلق الخلق ذاكريت له سبحانه وتعالى وهو الذي رباهم خلقهم من عدم وامدهم بالنعمة وهو ايضا يدبر امورهم وشؤونهم سبحانه وتعالى لا شيء كذا لا نظير له ولا ند له ولا ند له سبحانه وتعالى - [00:42:39](#)

وبذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكل مسلم مأمور من عند الله تعالى وانا من المسلمين والله يأتي بهذا الدعاء ويقول اللهم اللهم يا الله لكنه حذفت الياء من اجل اي شيء من اجل التخفيف. من كثرة الاستعمال - [00:43:03](#)

واتي بعلامة الجمع دلالة على العظمة واين الاشارة؟ لان الخلق جميعا مأمورون باي شيء؟ بعبادة ربهم واللجأ اليه. يعني ليس انسان خاص يعبد وغيره لا يعبد. ان مقهورون يعني وهم عباد لله تعالى - [00:43:27](#)

والله انت الملك. الله هو المالك سبحانه وتعالى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهم وقال اتخذ الله سبحانه الله ما في السماوات والارض كل له قانت ما في السماوات وما في الارض له قل هم قانتون ومطيعون - [00:43:50](#)

له مكانه لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي وتكلمنا عن اضرار فوائد الذنوب يعني الله سبحانه وتعالى كتب عليه الانسان ان الانسان يقع بالذنوب لا محالة. فاذا وقع الانسان في الذنب - [00:44:10](#)

كان سببا لذه وقربه من ربه يبقى الانسان يحتاج الى مغفرة الله ويستحي من الله ويخضع الى الله احيانا في الحياة في امور لا

يرغبها في السراء والضراء كما قال ربنا ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. وقال وما ارسلنا -

[00:44:30](#)

من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضررون فالله سبحانه وتعالى يبتلي الناس رحمة بهم من اجل ماذا؟ من اجل ان

يتضرعوا الى ربهم وهو يبتليهم رحمة بهم. حتى يتضرعوا الى ربهم ومولاهم - [00:44:57](#)

الله كتب على الناس ان يقعوا في الذنب. يقع الانسان بالذنب لا محالة. الذنب مؤذي. والذنب مهلك سم الانسان يبقى على الذنب والالم

نشرح لك صدرك ووضعتنا همك وزرك الذي انقض ظهرك - [00:45:17](#)

الذنب ينقض الظهر ويهلك الانسان لكن رحمة الله عظيمة الله سبحانه وتعالى يتوب على عباده ليتوبوا. فيتقه امر التوبة ويقبل

توبتهم. وهو الثواب الرحيم والتوبة الى الله التوبة الى الله مستحبة جدا - [00:45:33](#)

والله الإنسان يقع في الذنب كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذنبوا لذهب

الله بكم. ولجاء بقوم اخرين يذنبون. فيستغفرون - [00:45:52](#)

وييسر الله لهم وهذا ما هي حكمة الباري؟ لانهم قد كذب على عباده ان يقعوا في الذنب الانسان يندم ويحزن ويخضع الى ربه مولاه.

اذا لما يتوب الى الله كان له في هذا الذنب هذا. وهي توبته لان الله سبحانه وتعالى - [00:46:07](#)

التوبة لها فوائد عديدة. من فوائد التوبة ان الله يحب الثواني اذا هنا اللهم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنب شوف

الانسان الانسان يقع في الظلم حينما يقع في الشرك وهو اعظم الظلم. الظلم بين العبد وبين ربه - [00:46:29](#)

ويظلم الآخرين وحينما يظلم نفسه واعظم ظلم ان يقصر فيه تعلم الوحيد كما قال ربنا في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد - [00:46:53](#)

ومنهم سابقا بالخيرات واول ما ذكر ذكر الذي يظلم نفسه لان غالب الناس يظلمون انفسهم ويقصرون في تدبر كتاب واعترفت بذنبي

والانسان حينما يعترف بذنبي ويندم ويتوب ويلجأ الى ربه فان الله يقبل التوبة - [00:47:11](#)

واغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انا الانسان لا يريد ان يتخلص من دمه يقول انا اكون من هذا الحل وهذا الذنب الفلاني

هذا سهل لا بل ان الانسان يتوب وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون - [00:47:31](#)

والله حينما يخاطب العباد لامر هذا الامر مهم جدا اذا قدر الخطاب يا ايها الذين امنوا او بختنا الذين امنوا او ايها المؤمنون معنى ان

من لوازم الايمان ان يفعل هذا الشيء. فمن لوازم الايمان ان الانسان يتوب الى ربه ومولاه - [00:47:51](#)

شوف هذي الانسان يخلي فيما بينه وبين الذنوب قال واهدي لاحسن الاخلاق في الصلاة صلاة الفريضة هذا الدعاء يدعى به الفريضة

ويدعى به نافلة ولا ينبغي للانسان ان يترك شيئا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:12](#)

لأنك لما تترك شيئا من الافعال طوال عمرك فانت اثم اذا صح فعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر ليس بخار وان هذا مما

يحدث فيه المتابعة يحرم على الانسان ان يدعه طوال عمره - [00:48:35](#)

لان المرء يصبح في هذا معرض عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الدعاء يحفظ باذن الله ولا بد ان تأتي به ولا سيما في

قيام الليل او حتى طويلة النهار - [00:48:53](#)

بلسان يطلب من ربه التخلص من الذنب والثوب ثم يقول واهدي لاحسن الاخلاق. يدعو المرء ربه ان يهدي وان يعان الى احسن

الاخلاق ونحسن الاخلاق من اين يأخذها الانسان؟ يأخذها من الكتاب - [00:49:08](#)

كما توجد السيد العائش عن خلق ربي قال خلقه القرآن لا يهدي لاحسنها الا انت. هذه الهداية احسن اخلاق لا تؤخذ منه فلان او فلان او

فلان انما تؤخذ شرع الله تعالى ولا يهدي اليها الا الله سبحانه وتعالى - [00:49:25](#)

فالانسان يسلك طريق الهداية حتى يهتدي انه لا يغفر الذنوب الا ان تهدي لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها

لا يصرف عني سيئها الا انت. هذا دلالة على الانسان - [00:49:45](#)

يعني يلبي ويستجيب لله في اي في جميع الاوامر التي امر الله بها. لببت ايه؟ البى تلبية اي لك استجابة الى رب العالمين. لببك.

وهذا مصدر لى يلبي تلبية والسعدية وهي ان الانسان يعني يطيع ربه ويسعد ربه - [00:50:01](#)

والخير كله في يديك. والخير كله بيد الله سبحانه وتعالى. لا تستطيع حمدك ان تأتي وتمزح هالك من هالك لما تكرر لنا في الصحابة قبلها في جمعة يصف الاشخاص الذين قد افضوا الى ما قدموا قل هذا ملك من ملوك الاخرة - [00:50:24](#)

لانه كان ملك من ملوك اليمن. يعني يتغرب في الاحياء يفترى على الله يقول ان فلان ملك من ملوك الاخرة لانه كان ملك من ملوك الدنيا وملوك الدنيا هم ملوك الاخرة ويقول هذا قطعاً في الجنة والعياذ بالله تعالى الله - [00:50:49](#)

من اقترأ هذا المفترى والكذب هذا الكلام ثم يشوف الانسان لما يتجاوز مع الله يهان بعدها بالاسلوب وهذا الكلام جميع الناس علموا حقيقة وان كان الرجل يعني لا ليس جديد هو الرجل معروف - [00:51:06](#)

في مواقفه السيئة وانه يسلم هذا العلم لينال به اغراضها فالخير كله بيد الله لا تنزلى في احد ولا تموت غير الحق ولا تسكت على شيء بل ان الانسان مأمور باي شيء. مأمور ان يطلب الخير من الله سبحانه - [00:51:22](#)

والشر ليس اليك الشر الخير يتقرب به الى الله تعالى اما الشرطة يتقرب به الى الله تعالى. والرب يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه القرطبي يقول في تفسير الشهر ليس اليه اي لا يضاف اليك مخاطبة ونسبة تأدبا - [00:51:41](#)

تأدب اي تأدبا مع الله مع انه بقضاء الله وقدره وخلقه. بالخير كما قال تعالى قل كل من عند الله وقال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاش له الا هو وهي تذيير وهو على كل شيء قدير - [00:52:06](#)

والشر لا يتقبل به الله ولا ينسب الشر الى الله سبحانه وتعالى لنا بك واليك. شوف الانسان يعيش برحمة الله. ويطلب من الله ويلجأ الانسان الى الله سبحانه وتعالى اي التجائي وانتماي وتوفيقي. التجاء الانسان وتوفيق الانسان - [00:52:23](#)

ويعاني الانسان لله سبحانه وتعالى وحده توارثت وتعاليت تبارك وتعالى خيره وكثر رزقه لعباده عليك بالله سبحانه وتعالى وهو الاعلم طبعاً فيما يتعلق بسبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:52:47](#)

وتعالى جدك وجد العين في كتاب العلم الهيم يعني يقول تعالى قل ينبغي على الانسان ان يمدّها مداً طويلاً وتعالى يعني هكذا يريد العين ينقلها عن بعض اشياءه ولكن هذه لا اصل لها ولا لا افضلها من حيث كلام العرب ولا اصلها من حيث - [00:53:14](#)

ولا نعتد على ما نقوله العيني احسنت يا المد احسنت لكن بعض الناس يقول بان الاذان له مدود خاصة هذا غير صحيح يعني القرآن الكريم والافكار الواردة والكلار يعني حينما وضعت قواعد خاصة بالقرآن وهكذا كان يتكلم العرب - [00:53:34](#)

ونزل القرآن الكريم بلغة عربية ثم تأتي نحن بمدود اضافية جديدة ليست على القاعدة فهذا لا فهو العين كانه يشير الى قضية عظيمة هذا كلام غير صحيح بل ينقل عن المال والاخلاق تنقل الى لا يمد الانسان لا يصح - [00:54:03](#)

وطالب العلم لابد ان يسعى للتحقيق ليس كل ما يقرأ حيكون هذا المطلوب يجعل الانسان دائماً تحقيق المسائل انت لما تبحث عن المسألة تؤجر ولما تحقق في المسألة الراجعة من مرجوعها - [00:54:24](#)

وصحيحها من فضائلها تؤجر على هذا الامر لسه استغفرك واتوب اليك شوف الاستغفار وطلب المغفرة والمغفرة هي ستر الذنب والوقاية من شر الذنب حينما تقول استغفر الله قال في المغفرة والمغفرة هي - [00:54:37](#)

عطر الذنب وايضا يعني تطلب من الله سبحانه وتعالى ان يكفيك شر الذنب والى ركعة قال اللهم لك ركعت هذه تأتينا باذن الله تعالى هنا الى نحن نأمل من الجميع ان يحفظ هذا الدعاء - [00:54:55](#)

وان يقوموا به باذن الله تعالى يعني حاسس باننا حينما نريد ان ندرس هذه المادة باذن الله تعالى نريد ان نطبق هذه المادة تطبيقاً عملياً بعدها قال ثم يستعين ثم يسبل سرا وليست من الفاتحة - [00:55:14](#)

الى الان لن اشرح الاستعاذة كاملة باذن الله. لان الدرس القادم سيكون باذن الله تعالى عن شرح سورة الفاتحة. وعن شرح الاستعاذة وعما يتعلق بهما من احكام باذن الله تعالى - [00:55:43](#)

لكن هنا نريد ان نقف على الانسان لماذا يستعين بالله المرأة للصلاة حينما يقرأ القرآن الكريم. وفي الصلاة قبل الشرح بقراءة الفاتحة اذا يستعينوا توضح هذي الاجتهاد حتى الانسان يلجأ اعود معنى الفجر واحتصم بجانب الله تعالى من الشيطان الرجيم - [00:56:00](#)

وانت الان لو فرطنا تذهب الى تذهب الى للاستجمام انت واهلك وتمر الى بيت في البرية وفي او في القرى ويأتيه بالفعل ديالنا ثم تتبعه ولا ثم تدفعه ولا عنده - [00:56:24](#)

ثم تذبحنا تحاول ان تنادي صاحب البيت حتى يكفيك شر هذا الشيء قضية الشيطان والانسان عداوة الشيطان للانسان عداوة قديمة ومستمرة وهو عدو لا يأثر ويسعى كل السعي على ان يوقعك بالذنب - [00:56:39](#)

يوقعك بالشرك في البدعة فان لم يستطع يوقعك في الكبائر فان لم يستطع يوقعك وهكذا وهذه قضية الشيطان عداوة كما قال ربنا يا ايها الناس ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. كيف تتخذه عدل؟ تتخذه عدو بطاعة الله بعبادة الله - [00:56:58](#)

وذكرنا في ان المحاريب سميت محارب لان الانسان يحارب بها الله بالعبادة لكن شوف هو ينظر حتى مع المهاجم حتى يفسد له العبادات بالبدع والضلالة واعوذ اي احدث ما التزم بجناب الله تعالى - [00:57:21](#)

من شر الشيطان الرجيم لماذا وضعت عند القراءة؟ لان الانسان حينما يقرأ القرآن مأمور ان يتدبر الايات ويتدبر المعاني. فاذا تدبر الانسان الايات وانشرح صدره لهذه المعاني انعكست هذه الجوارح - [00:57:38](#)

فينعم الانسان بالعمل والسعادة وتصبح هذه القراءة روحا للانسان كما قال ربنا وجلالك اوحينا اليك روحا من امرنا ما دمت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - [00:57:57](#)

ليجعله لا يتدبر ولا يفهم معاني الصلاة. بل الاستعاذة قضية مهمة جدا يدرك فيها الانسان عداوة الشيطان. يسعى الانسان ان لا يصبح الشيطان بالمعصية لانك حينما تأتي بالمصلحة فهو اغلاق للرحمن وارضاء للشيطان وهو عدو يتربص فعلى الانسان العاقل ان يسعى -

[00:58:14](#)

مستعد اخواننا ضد غاية الجسم بان لا يرضي هذا الشيطان وابن جزي في تفسير لدينا تفسير اسمه تفسير ابن جزي يقول من استعاذ بالله صادقا ان الله سبحانه وتعالى يعطيه. يظرب مثال ان بنت عمران مريم يعني ام مريم قالت واني اعيدها بك وذريتي -

[00:58:38](#)

من الشيطان الرجيم ونعرف ان الله استجاب لها حتى جاء في الحديث كل مولود يولد الا نفثه الشيطان. الا عيسى ابن مريم وامه لان الله سبحانه وتعالى قد استجاب لهذه المرأة التي سألت الله القصة - [00:59:03](#)

وباخلاص وبحسن ظنه وللاستعاذة نحن نعود اليها فيما يتعلق من احكام اليوم القادم لكن لابد لنقف على معانيها من اهم ما عانيها ان الانسان يهتم بالتدبر لابد للانسان من اجل تدبر الايات - [00:59:23](#)

لا يقرأ فقط ايات معينة انما يكثر الفقهاء لماذا؟ قال ينبغي على الامام ان يحسم المصحف في الصلاة في كل عامين حتى يأتي بايات متعددة للمصلين يتفكرون ويتدبرون به. حينما تصلي النوافل في البيت عليك ان - [00:59:42](#)

يعني تنوع بالقراءة - [01:00:03](#)